@ 215 @ الرواية درجة رحمه ا انتهى . وممن ترجمه لي أيضا الكمال) .

موسى الدوالي حسبما كتب إلى به من اليمن . .

أحمد بن أحمد بن عبد ا الشهاب الربيعي المصري الشافعي نزيل مكة / أقام بها يشتغل عند المسيري ثم غيره كالشرف عبد الحق السنباطي ولازمني حين المجاورة الثالثة ثم قدم القاهرة في سنة ثمان وثمانين رجاء لوفاء دينه وصار يحضر عندي أحيانا وعند الجوجري وعبد الحق ويكثر التردد للمجد القلعي بجامعها وعاد لمكة ثم سافر منها إلى الطائف فدام به قليلا وكذا أقام بالمدينة يسيرا . .

أحمد بن أحمد بن عبد ا الزهوري العجمي نزيل دمشق / كان بزي الفقراء وحصلت له جذبة فصار يهذي في كلامه ويخلط وتقع له مكاشفات منها أنه لما كان بدمشق وكان الظاهر برقوق حينئذ بها جنديا فرأى في منامه أنه ابتلع القمر بعد أن رآه صار في صورة رغيف خبز فلما أصبح اجتاز بصاحب الترجمة فصاح به يا برقوق أكلت الرغيف فعظم اعتقاده فيه لذلك فلما ولي السلطنة أحضره وعظمه وصار يشفع عنده فلا يرده ثم أفرط حتى كان يحضر مجلسه العام فيجلس معه على مقعده بل ويسبه بحضرة الأمراء وربما يبصق في وجهه ولا يتأثر لذلك ويدخل على حريمه فلا يحتجبن منه وحفظت عنه كلمات كان يلقيها فيقع الأمر كما كان يقول وكان للناس فيه اعتقاد كبير . مات في سنة إحدى ، ترجمه شيخنا في أنبائه وذكره العيني بدون أحمد الثاني وما علمت الصواب فيه وقال : شيخ كان السلطان يعتقده إلى الغاية بحيث أنه كان يشتمه سفاها ويبزق على مقعده ويقال أنه بشره بالسلطنة ، وبالجملة كان مغلوب العقل يتكلم تارة بكلام العقلاء وتارة يخلط وأرخه في يوم الأحد مستهل صفر ودفن في تربة السلطان بجوار الشيخ طلحة والشيخ أبي بكر البخاوي ، وذكره المقريزي في عقوده ولكن بدون اسم جده بل اقتصر على أحمد بن أحمد . .

أحمد بن أحمد بن عثمان شهاب الدين أبو العباس الدمنهوري ويعرف بابن كمال . / ولد بدمنهور الوحش وقرأ القرآن في صغره على بعض قرائها وأجاز له وجلس مع الشهود بمصر وصحب قاضي بلده الزين الأنصاري فاختص به وتردد معه وقبله وبعده إلى مكة مرارا وجاور بها عدة سنين وكذا تردد إلى القدس ودمشق واجتمع بكثير من الصالحين وأهل الخير وخدمهم وأحسن لبعضهم كثيرا وعادت عليه بركتهم سما مع إكثاره الصلاة على النبي صلى ا عليه وسلم